



ICRC

ليبيا حقائق وأرقام

كانون الثاني / يناير - حزيران / يونيو 2023



Mostafa Mohamed/ICRC

بينما لا تزال تبعات النزاع المسلح الذي دام لسنوات تراوح مكانها، إذ تظل فرص الحصول على الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والمياه والكهرباء شحيحة، يُشكل وجود الذخائر غير المنفجرة في الكثير من المناطق الحضرية مخاطر تهدد أرواح الناس وسلامتهم الجسدية، كما لا يزال المصير المجهول للكثير من المفقودين شديد الوطأة على عائلاتهم. إلا أن الوضع الإنساني العام في ليبيا قد شهد تحسناً تدريجياً مع انخفاض عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات إنسانية.

ومماشياً مع هذا التحسن ومهمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية)، حولت بعثة اللجنة الدولية في ليبيا برامجها من مشاريع إغاثة قصيرة المدى في حالات الطوارئ إلى أنشطة تسهم بشكل أكبر في تعزيز قدرة السكان على الصمود وإحداث أثر مستدام، ما يضع أنشطتها الفريدة في مجال الحماية والقانون الدولي الإنساني في صدارة اهتماماتها. وتركز اللجنة الدولية على تعزيز قدرات الأشخاص الأشد تضرراً وتوفير الخدمات الأساسية اللازمة للتكيف، في ظل انخفاض الموارد الاقتصادية والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بالقدرة على دعم الاستجابة للاحتياجات الملحة التي قد لا تزال قائمة.

وقد واصلت اللجنة الدولية، بالشراكة مع جمعية الهلال الأحمر الليبي، تنفيذ الأنشطة المشتركة بينهما من أجل تقديم المساعدات اللازمة والاستجابة المتعلقة بحماية المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع.

الحفاظ على الكرامة الإنسانية ولمّ شمل العائلات

واصلت اللجنة الدولية، بصفتها وسيطاً محايداً، التواصل مع ممثلين عن شرق البلاد وغربها في إطار "القانون الدولي الإنساني والفريق العامل المعني بالمسائل الإنسانية" الذي تترأسه، وواصلت عقد المحادثات بشأن المسائل المتعلقة بالحماية، ومنها تعزيز القانون الدولي الإنساني وتطبيقه. ودعمت السلطات العسكرية ليبيا في وضع آلية للبحث عن الأشخاص المفقودين من جراء النزاعات من أجل تحقيق هدف إنساني يتمثل في إبلاغ عائلاتهم بمصيرهم وأماكن وجودهم. كما دعمت هذه السلطات في إنشاء آلية لحماية الرفات البشري وإدارته وتحديد هوية أصحابه عبر تقديم المشورة الفنية والتوجيه. ومن خلال هذه الآليات، تُيسّر اللجنة الدولية تبادل قوائم بأسماء الأشخاص المفقودين وملاحظات بشأن مصير بعض منهم وأماكن وجودهم، وجمع بيانات الرفات البشري الذي لم تُحدد هوية أصحابه/لم يُطالب به أحد. وعلى مدار النصف الأول من العام 2023، يسرت اللجنة الدولية عقد اجتماعين، ومنذ تشرين الأول/أكتوبر 2022، خُصصت ثلاثة اجتماعات لفريق عامل فرعي ليوم واحد لمناقشة مسائل الطب الشرعي مع الأخصائيين المعنيين. ومنذ إنشاء هذا الفريق في عام 2019، تلقت 41 عائلة تقريراً أخباراً عن أحبائها الذين انقطعت أخبارهم عنها لسنوات.

كما واصلت اللجنة الدولية مشاركتها في حوار ثنائي مع عدة سلطات ومؤسسات ليبية من أجل لفت انتباهها إلى مسائل إنسانية متنوعة وتقديم التوصيات بشأنها. ومن هذه المسائل الإنسانية تلبية احتياجات عائلات الأشخاص المفقودين وحماية المدنيين، ومن بينهم المهاجرون والنازحون داخلياً والبحري والمرضى والبعثات الطبية، بما في ذلك خلال الاشتباكات المسلحة وعمليات إنفاذ القانون. وفي هذا الإطار، وفي ما يتصل بنشر القانون الدولي الإنساني بين حاملي السلاح، أجرت اللجنة الدولية حواراً مع القوات المسلحة بشأن احترام القانون الدولي الإنساني.



- ضمن برنامج حماية الروابط العائلية، نفذت اللجنة الدولية الأنشطة التالية:
 - استعادت الاتصال بين أفراد العائلات المشتتة من جراء النزاع والعنف والهجرة والحفاظ عليه، ومنهم المحتجزون والقاصرون غير المحبوبين بذويهم والبالغون المستضعفون عبر إجراء 88 مكالمات هاتفية و9 مكالمات فيديو وتبادل 204 رسائل من رسائل الصليب الأحمر ورسائل سلامات الشفافية. وواصلت البحث عن 2,375 شخصاً أبلغت عائلاتهم عن فقدانهم في ليبيا، وعن 108 من الأشخاص خارج ليبيا نيابةً عن عائلاتهم الموجودة داخل ليبيا.
 - واصلت التنسيق مع موظفي جمعية الهلال الأحمر الليبي ومتطوعيها وتعزيز قدراتهم بهدف تقديم خدمات حماية الروابط العائلية.

- ضمن برنامج الطب الشرعي الذي يستهدف دعم النظام الطبي القانوني والمؤسسات المشاركة في إدارة جثامين الموتى، نفذت اللجنة الدولية الأنشطة التالية:
- قدمت 4 مجموعات أدوات للتعامل مع الجثامين، ومعدات حماية شخصية، و60 كيس جثامين للعديد من مكاتب وفروع مركز الخبرة القضائية والبحوث ومرافق طبية في جميع أنحاء ليبيا لغرض الاستجابة لحالات الطوارئ وزيادة مخزون الطوارئ.
- تبرعت بجهاز كمبيوتر محمول (لاب توب) وطابعة وخراطيش حبر لخبراء الطب الشرعي من مركز الخبرة القضائية والبحوث واللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني.
- ضمن أنشطتها في أماكن الاحتجاز:
- عرضت اللجنة الدولية خدماتها لزيارة المحتجزين في مرافق القوات المسلحة المتمركزة في طرابلس والقوات المسلحة المتمركزة في بنغازي. كما عرضت تقديم خدماتها على وزارة العدل لزيارة النزلاء في مؤسسات الإصلاح والتأهيل.

التوعية بالقانون الدولي الإنساني

- واصلت اللجنة الدولية التواصل مع شتى المجموعات ذات المصلحة مثل السلطات والقوات المسلحة والأوساط الأكاديمية وزعماء المجتمع المحلي ووسائل الإعلام وغيرهم لنشر المعرفة بالقانون الدولي الإنساني.
- في أثناء إجراء تدريبات على الإسعافات الأولية في جميع أنحاء البلاد، عقدت 18 جلسة لمختلف حاملي الأسلحة لتعريفهم بالمبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني، بالتركيز على حماية البعثة الطبية.
- سافر اثنان من المحاورين أو الشركاء المحليين، أحدهما من المقرر الرئيسي لجمعية الهلال الأحمر الليبي في بنغازي والآخر أستاذ في جامعة طرابلس (قسم القانون والشرطة)، إلى الرباط لحضور الدورة العربية الإقليمية للقانون الدولي الإنساني لتدريب المدربين.
- رعت اللجنة الدولية حضور ضابط من وزارة الدفاع الدورة التدريبية المتقدمة في القانون الدولي الإنساني في معهد القانون الدولي الإنساني في سان ريمو بإيطاليا.
- شارك 14 من كبار الضباط الليبيين في حلقة عمل رفيعة المستوى حول دمج القانون الدولي الإنساني في العقيدة العسكرية والتعليم والتدريب والأطر التنظيمية في طرابلس.



التعاون مع الهلال الأحمر الليبي

- نفذت اللجنة الدولية أنشطة مشتركة مع جمعية الهلال الأحمر الليبي للاستجابة للاحتياجات الإنسانية في مجالات إعادة الروابط العائلية وإدارة الجثامين والتلوث بالأسلحة، كما دعمت العيادات الصحية المتنقلة التابعة للهلال الأحمر الليبي. ودعمت اللجنة الدولية كذلك استجابة جمعية الهلال الأحمر الليبي للاحتياجات الناشئة من خلال التبرع بأكثر من 1,200 من المواد الغذائية وغير الغذائية لمخزون الطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر الليبي.
- واصلت اللجنة الدولية دعمها المؤسسي والمالي لبعض دوائر المقر الرئيسي للهلال الأحمر الليبي، ودربت 140 متطوعاً/موظفًا من الهلال الأحمر الليبي على تقييم الاحتياجات ونشر المبادئ الأساسية للصليب الأحمر/الهلال الأحمر وولايتها وإدارة مشاريع كسب العيش والتلوث بالأسلحة.



Mostafa Mohamed/ICRC

دعم المجتمعات المحلية والمستجيبين المتضررين من التلوث بالأسلحة

- قدمت اللجنة الدولية معدات تطهير/إزالة الألغام لمنظمة تواصل لنزع الألغام في طرابلس لدعم عمليات إزالة الألغام من أجل حماية المدنيين.
- قدمت اللجنة الدولية حلقات عمل شهرية في طرابلس وبنغازي ودرة لإعداد متطوعي الهلال الأحمر الليبي بشأن التوعية بالمخاطر واعتماد سلوكيات وأنشطة أكثر أمانًا.
- دعمت اللجنة الدولية أول فريق للتوعية بالمخاطر والسلوكيات الآمنة تابع لجمعية الهلال الأحمر الليبي (فرع الهلال الأحمر الليبي في طرابلس) للحصول على الاعتماد من المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام ومخلفات الحروب.

إلقاء الضوء على المسائل الإنسانية وبناء القدرات في مجال الإعلام

- أجرت اللجنة الدولية تدريبًا لصحافيين ليبيين في تونس على فهم طبيعة عمل اللجنة الدولية وتناول القضايا الإنسانية والقانون الدولي الإنساني إعلاميًا والتحقق من دقة المعلومات.
- قدمت اللجنة الدولية تدريبًا لـ 15 موظفًا ومتطوعًا في مجال الإعلام من عدة أفرع في جميع أنحاء ليبيا بشأن تغطية القضايا الإنسانية وسرد القصص الإنسانية والقانون الدولي الإنساني والوصول الآمن.



Hashim Al Shari/ICRC

- تداولت اللجنة الدولية أخباراً بشأن الوضع الإنساني في ليبيا وقصص المستفيدين من أنشطتها لإلقاء الضوء على احتياجاتهم وقدرتهم على الصمود، وكذلك بشأن عملياتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الأخرى.

دعم خدمات الرعاية الصحية

- دعمت اللجنة الدولية 25 مرفقاً من مرافق الرعاية الصحية الأولية (مراكز الرعاية الصحية الأولية ومراكز علاج داء السكري) بالإضافة إلى 4 وحدات صحية متنقلة. وقد قدمت هذه المرافق أكثر من 622,018 استشارة، منها 152,172 استشارة للأطفال دون سن الخامسة.
- قدمت اللجنة الدولية عقاقير ومستلزمات طبية إلى 64 مرفقاً صحياً، من بينها 25 مركزاً من مراكز الرعاية الصحية الأولية ومركزاً لعلاج داء السكري التي تدعمها اللجنة الدولية بانتظام و4 وحدات صحية متنقلة و12 مركزاً من مراكز الرعاية الصحية الأولية المدعومة دعماً مخصصاً و23 مستشفى مدعومة دعماً مخصصاً.
- قدمت اللجنة الدولية إنسولين وأدوية مضادة لداء السكري ولعلاج الأمراض غير السارية ولوازم المختبرات لثلاثة مراكز لعلاج داء السكري في مصراتة وسبها والبيضاء، والتي تقدم خدماتها لما يقرب من 33,367 مريض سكري مسجلاً (89,739 استشارة في الفترة بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو 2023).
- دعمت اللجنة الدولية ثلاث عيادات صحية متنقلة تابعة للهلال الأحمر الليبي في مناطق مصراتة وسبها والكفرة عبر تقديم الأدوية ومستلزمات طبية ومعدات الحماية الشخصية التي تصل إلى 694 شخصاً من السكان المحرومين من الخدمات.
- استفاد 6,952 شخصاً من جلسات التوعية لتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض المزمنة، وتلقى 3,364 مريضاً من مرضى الأمراض غير السارية جلسات استشارية بشأن نمط العيش والتغذية في إطار مشروع الصحة المجتمعية الذي يجري تنفيذه بالتنسيق مع الهلال الأحمر الليبي. وقد استهدف المشروع أربعة مجتمعات محلية في طرابلس ومصراتة وسبها والبيضاء.
- حضر 59 متطوعاً من فريق الصحة المجتمعية التابع لجمعية الهلال الأحمر الليبي، حلقة عمل لمدة يومين حول الرعاية الصحية في خطر. بالإضافة إلى تدريبات على الإسعافات الأولية (الأساسية والمتقدمة) وعلى الرعاية الأساسية في حالات الطوارئ لما يبلغ 287 مشاركاً، من بينهم مقدمو خدمات سيارات الإسعاف في مصراتة وحاملو السلاح وموظفو وزارة الصحة (تدريب 270 شخصاً على الإسعافات الأولية + تدريب 17 من موظفي وزارة الصحة على الرعاية الأساسية في حالات الطوارئ).
- واصلت اللجنة الدولية التنسيق عن كثب مع السلطات المركزية لوزارة الصحة بشأن مشروعات متنوعة بالمجال الصحي، منها رقمنة الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة (خوارزميات إدارة أمراض الطفولة الحادة) والرعاية في حالات الطوارئ والصحة المجتمعية وإعادة التأهيل البدني. وكان مركز سليمان خاطر للرعاية الصحية الأولية المشروع التجريبي لتنفيذ خوارزميات إدارة أمراض الطفولة الحادة بهدف تنفيذ خوارزميات إدارة أمراض الطفولة الحادة في 6 مراكز رعاية صحية أولية أخرى ضمن نطاق مسؤولية اللجنة الدولية في طرابلس وبنغازي.



دعم الأشخاص ذوي الإعاقة

- دعمت اللجنة الدولية أربعة مراكز لإعادة التأهيل البدني في جنزور (طرابلس) وفي مصراتة وبنغازي ومركزاً جديداً في مستشفى أبوسليم في طرابلس حيث تلقى نحو 1,400 شخص من ذوي الإعاقة خدمات متنوعة في عام 2023.
- كما أُحيل 3 أشخاص من ذوي الإعاقة من الجنوب (سبها) إلى مراكز في طرابلس ومصراتة للحصول على خدمات الأطراف الاصطناعية خلال هذه الفترة.
- دعمت اللجنة الدولية مركزاً جديداً لتركيب الأطراف الاصطناعية وتقويم العظام في مستشفى أبو سليم في طرابلس بأجهزة تركيب الأطراف الاصطناعية وتقويم العظام ومواد العلاج الطبيعي والأدوات والتدريب العملي عبر الإنترنت وفي الموقع منذ بداية عام 2023.
- تألف الدعم الذي قدمته اللجنة الدولية من مواد مستوردة لتصنيع الأطراف الاصطناعية، ومنها مواد ذات تقنيات عالية الجودة من شركة Otto Bock الألمانية.
- برعاية اللجنة الدولية، يواصل خمسة طلاب تعليمهم في مجال الأطراف الاصطناعية وتقويم العظام في الخارج. يواصل طالبان منهم الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس وثلاثة طلاب في برنامج دبلوم قصير المدى.
- شجّدت اللجنة الدولية وسلمت مبيتاً ملحفاً لمركز إعادة التأهيل البدني في بنغازي. ومن شأن هذا المجمع الجديد أن يؤدي دوراً محورياً في إتاحة الإقامة المجانية للأشخاص ذوي الإعاقة في أثناء تلقيهم الخدمات اللازمة لهم بمركز إعادة التأهيل البدني.



توفير المياه والصرف الصحي والبنية التحتية للخدمات الصحية



- استفاد نحو 228,208 أشخاص في مختلف أنحاء ليبيا من سبل الوصول المحسنة للمياه النظيفة وتوافرها وصرف صحي أفضل عبر المشروعات التي نفذتها اللجنة الدولية خلال النصف الأول من عام 2023 وركزت فيها على تقديم مواد أساسية مثل المضخات والأنابيب والمشورة الفنية للعديد من الكيانات المعنية بإدارة المياه وشبكة المجاري في 7 بلدات ومدن. بالإضافة إلى ذلك، يمتد الدعم الذي تقدمه اللجنة الدولية ليشمل جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي وهو المؤسسة الرئيسية المسؤولة عن المشروع الذي يغطي احتياجات نحو 65% من السكان الليبيين من المياه.
- واصلت اللجنة الدولية العمل مع السلطات المركزية والمحلية لوضع الخطة الرئيسية لإصلاح شبكة المجاري بمدينة بنغازي التي أصابها العطب وتطلبت بنيتها التحتية إصلاحات كبيرة حتى يمكن لشبكة المجاري أن تعمل بكفاءة.

تقديم الغذاء واللوازم المنزلية الأساسية والدعم النقدي

- حصلت 1,470 عائلة (أشخاص نازحون وسكان مستضعفون وأشخاص عائدون إلى ديارهم) على حصص غذائية تتيح لها استكمال استهلاكها من المواد الغذائية (تغطي الحصص الغذائية احتياجات العائلات المكوّنة من ستة أفراد لمدة شهر واحد).
- تبرعت اللجنة الدولية بما مجموعه 2,775 طردًا غذائيًا لجمعية الهلال الأحمر الليبي لدعم الأشخاص المتضررين من النزاع وحالات العنف الأخرى.
- تلقت 8,754 عائلة مستضيفة اللوازم المنزلية الأساسية لتحسين ظروفها المعيشية.
- تلقت 48 عائلة نازحة داخليًا مساعدات نقدية للإسهام في تغطية تكاليف المواد والعمال.

دعم سبل المعيشة

- تلقت 333 عائلة مستضيفة منحًا إنتاجية من أجل إطلاق مشاريع ناشئة تمكنها من الحصول على دخل لإعالة أفرادها.
- حصل 27 مقدم طلب، من عائلات مستضيفة، على دعم مالي لتغطية تكاليف تدريب مهني يهدف إلى تعلّم مهارة جديدة للمساعدة في الحصول على عمل.
- حصل 36 مقدم طلب، من عائلات مستضيفة، على تدريب لاكتساب مهارات الأعمال التجارية لمساعدتهم على إدارة أعمالهم الخاصة بنجاح.
- عزز 46 موظفًا ومنتطوعًا من جمعية الهلال الأحمر الليبي، من عدة فروع في المنطقة الشرقية، مهاراتهم للاستجابة لحالات الطوارئ من خلال تلقي تدريبات الإغاثة التي تنظمها اللجنة الدولية.



نساعد المتضررين من النزاعات المسلحة وأعمال العنف الأخرى في جميع أنحاء العالم، باذلين كل ما في وسعنا لحماية أرواحهم وكرامتهم وتخفيف معاناتهم، وغالباً ما نفعل ذلك بالتعاون مع شركائنا في الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

www.facebook.com/icrcly 
www.twitter.com/icrc_lby 
www.instagram.com/icrc 

البعثة الفرعية للجنة الدولية للصليب الأحمر في سبها
حي الثانوية، بجانب مكتب الضمان الاجتماعي
سبها، ليبيا

البعثة الفرعية للجنة الدولية للصليب الأحمر في بنغازي
شارع حي النسيم
طرابلس، بنغازي، ليبيا
+ 218 917122770

البعثة الفرعية للجنة الدولية للصليب الأحمر في مصراتة
شارع البرة بجانب مدرسة الشعلة
بعبو، مصراتة، ليبيا
+ 218 51 261 3502

البعثة الفرعية للجنة الدولية للصليب الأحمر في طرابلس
شارع إبراهيم الهوني
التوفيقين، طرابلس، ليبيا
+ 218 34 099 21/2



ICRC